Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يوجد في أثناء كلامه الكلام الموزون على وزن الشعر لا يقصده ولا يريده فلا يكون شعراً ولا يوصف القائل له بأنه شاعر.

ولو تتبعت كثيراً من كلام الناس وتجاوبهم وأنسابهم لوجدت منه مالا ينحصر.

وقد يوجد من ذلك في القرآن فلا يوصف بأنه شعر وذلك قوله تعالى: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾.

وقوله: ﴿من تزكى فإنما يتزكى لنفسه﴾.

وقوله عز وجل: ﴿وجفان كالجواب وقدور راسيات﴾.

وقد يوجد في كلام النبي ﷺ ويوجد في الأنساب في وقولهم يا زيد بن خالد بن فاضل.

ولا يوصف شيء من ذلك بأنه شعر ولا يوصف القائل له بأنه شاعر.

بل يوصف الإنسان بأنه غير شاعر إذا لم يتأت له مع القصد فكذلك يوصف النبي ﷺ بأنه أمي غير كاتب إذا لم تتأت له الكتابة مع القصد إليها وتبيين حروفها وإنما يوجد منه على وجه إظهار المعجز على ما قدمناه.